

## منظار المثانة

1. ما هو منظار المثانة ؟
2. لماذا نقوم بمنظار المثانة ؟
3. كيف يتم التحضير لهذا الفحص ؟
4. معلومات عن هذا الفحص ؟
5. هل توجد اي مخاطر ؟
6. مالذي تتوقعه بعد إجراء المنظار ؟

### ما هو منظار المثانة ؟

منظار المثانة هو إجراء يمكن الطبيب من النظر داخل المثانة و الإحليل بواسطة عدسة خاصة تسمى منظار المثانة .  
عندما يكون لديك مشاكل في المثانة ، قد يستخدم الطبيب المنظار للنظر داخل المثانة و الإحليل . و الإحليل هو القناة التي تنقل البول من المثانة إلى خارج الجسم .

### لماذا نقوم بإجراء منظار المثانة ؟

يمكن إجراء منظار المثانة لإيجاد تشخيص أو معرفة أسباب الأعراض التالية :

- وجود دم في البول .
- وجود خلايا غريبة في عينة البول .
- التهابات متكررة في المثانة .
- ألم في منطقة المثانة، الإحليل أو ألم عند التبول .
- يمكن استخدامه أيضا عند القيام بعمليات جراحية مثل استئصال الرحم أو شريط معالجة سلس البول ، للتأكد من عدم تضرر المثانة و الحالبين .

هذا الفحص مفيد جدا في تشخيص حصوات المثانة ، أو وجود دم أو أورام في المثانة أو وجود عيب خلقي في المثانة .

هناك نوعان من مناظير المثانة : المرن و الصلب .

المنظار المرن هو عبارة عن تيليسكوب (عدسة) مرن رفيع يتم إدخاله في المثانة عن طريق الإحليل ، سماكته تساوي سماكة القلم تقريبا . بسبب مرونة المنظار فإن إدخاله يتم بسهولة و يمر بسلاسة خلال تعرجات قناة البول . يمكن تحريك طرفه المرن ليتمكن الطبيب من النظر الى كامل بطانة المثانة و فتحات الحالب .

المنظار الصلب هو عبارة عن تيليسكوب (عدسة) صلب أقصر و يمكن بواسطته إدخال أجهزة مختلفة عبر قنوات جانبية ليتمكن الطبيب من أخذ عينات أو حقن مواد مختلفة داخل المثانة . أحيانا يتحتم إجراء المنظار الصلب بعد عدة أيام من إجراء المنظار المرن .

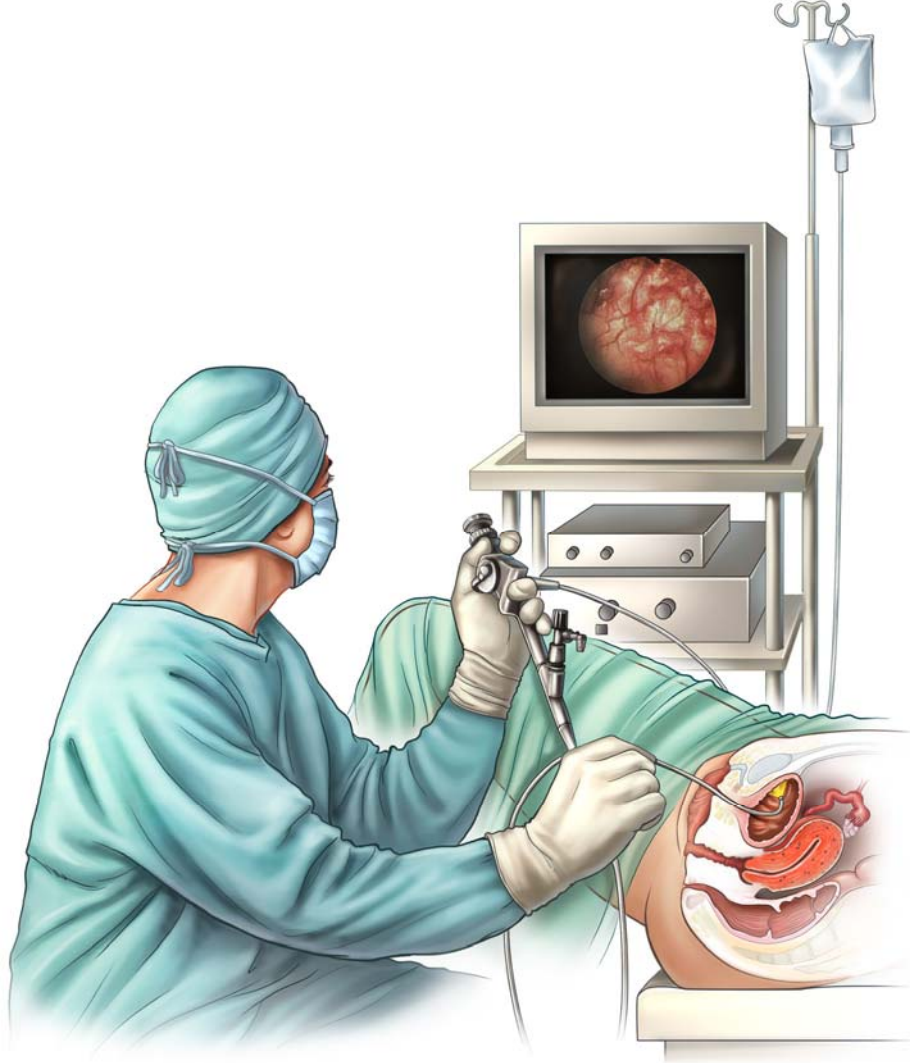
### التحضير لإجراء الفحص

إذا كان لديك موعد للقيام بالمنظار في العيادات الخارجية ، فإنه في اغلب الاحيان يمكنك الأكل و الشرب بصورة طبيعية قبل إجراء المنظار . إذا كنت ستخضعين لتخدير عام ، يجب عليك الامتناع عن الأكل و الشرب لمدة ٨ ساعات قبل موعد إجراء المنظار .

حيث أن أي إجراء طبي له خطورته البسيطة ، سيطلب منك التوقيع على ورقة موافقة قبل القيام بالمنظار . لا تترددي في سؤال طبيبك عن أي أمر قد يشغلك . عادة يطلب منك أخذ أدويةك بصورة طبيعية قبل الإجراء و لكن يجب أن تتأكدي من هذه النقطة مع طبيبك . قد يطلب منك إعطاء عينة بول قبل المنظار لمعرفة ما إذا كان هناك التهاب . تجنبي التبول لمدة ساعة قبل هذا الفحص .

### منظار المثانة المرنة

عند إجراء المنظار ، قد تعرض الصورة التي يراها الطبيب على شاشة التلفاز .  
(الصورة 1)



## معلومات عن منظار المثانة

يمكن القيام بالمنظار في عيادة الطبيب أو في العيادات الخارجية أو في غرفة العمليات و يعتمد ذلك على أعراضك . سيقوم طبيبك بإخبارك أين يجب أن يتم الفحص و لماذا . يمكن أن يحتاج الإجراء التخدير العام أو الموضعي و سيخبرك طبيبك بذلك قبل الفحص .

في المتوسط يستغرق إجراء منظار المثانة ١٥ إلى ٢٠ دقيقة . يمكن أن يطلب منك أن تلبسي الرداء الخاص بالمستشفى ، و سيتم تغطية الجزء السفلي من جسمك بواسطة غطاء معقم . في أغلب الحالات ستكونين مستلقية على ظهرك و ركبتيك مرفوعة و متباعدة . سيتم تعقيم المنطقة التي حول الإحليل و يوضع مرهم التخدير الموضعي على الأليل .  
سيقوم الطبيب بإدخال المنظار برفق حتى المثانة . عندما يدخل المنظار ، يمكن أن تشعرى بقليل من عدم الراحة، و استرخاء عضلات الحوض سيجعل هذا الجزء من الفحص أسهل . الغالبية العظمى من النساء يتحملن الفحص بشكل جيد .  
سيملأ الطبيب المثانة بمحلول معقم ليتمكن من رؤية جدران المثانة بشكل جيد . أثناء امتلاء المثانة بالسائل يمكن أن تشعرى برغبة في التبول و عدم الارتياح قليلا . ستتمكنين من التبول بمجرد الانتهاء من الفحص .

## ماذا يجب أن تتوقعي بعد إجراء منظار المثانة ؟

يمكن أن تشعرى بحرقة مؤقتة عند التبول و يمكن وجود كمية بسيطة من الدم عند التبول . الحمام الدافئ أو وضع منشفة دافئة على فتحة الإحليل قد يخفف من الإحساس بالحرقة . هذه المشاكل يجب أن لا تستمر لأكثر من ٢٤ ساعة . يجب إخبار طبيبك إذا كان الألم أو النزيف شديدين أو إذا استمرت الأعراض لأكثر من يومين .

هناك احتمال بسيط لتعرضك لالتهاب في المسالك البولية بعد إجراء المنظار . ينصح بشرب المزيد من السوائل بعد الانتهاء من المنظار ، ما يساوي ٣ لترات من الماء في الأربع و عشرون ساعة التي تلي إجراء المنظار . قد يعطيك طبيبك مضادا حيويا لمنع الالتهاب . إذا كان لديك أعراض التهاب مثل الألم عند التبول ، ارتفاع في درجة الحرارة ، ارتعاش ، تغير رائحة البول أو تعكر لونه ، يجب أن تتصلي بطبيبك .

عادة يمكنك الذهاب للعمل في اليوم الذي يلي قيامك بمنظار المثانة . إسألني طبيبك التخدير إذا كان يمكنك القيادة في حالة خضوعك للتخدير العام .

## هل توجد أية مخاطر؟

المخاطر من هذا الإجراء منخفضة جدا و تتضمن:

- التهابات في مجرى البول .
- نزيف دموي بسيط .
- إصابة المثانة أو الإحليل .
- هناك أيضا الخطورة المصاحبة لاستخدام التخدير العام .

إذا كنت تودين معرفة المزيد من المعلومات عن مستوى الخطورة ، يمكنك أن تسألني طبيبك أو طبيبك التخدير ليقوموا بإعطائك المزيد من المعلومات .



## إخلاء للمسؤولية :

المعلومات الواردة في هذا الكتيب تهدف إلى الاستخدام في الأغراض التعليمية فقط . و لا يعتزم استخدامها لتشخيص أو علاج أي حالة طبية محددة ، حيث ينبغي أن يتم عن طريق طبيب مؤهل أو مختص بالرعاية الصحية .



الجمعية العالمية للمسالك البولية النسائية

الترجمة : د. سميرة البصري ، د. فاطمة نور ولي ، د. أحمد البدر

©2011